[176] ثم البس أطهر ثيابك فإذا لبستها فقل: الله أكبر الله أكبر ثلاثين مرة وتقول: الحمد لله الذي إليه قصدت فبلغني، وإياه أردت فقبلني ولم يقطع بي، ورحمته ابتغيت فسلمني، اللهم أنت حصني وكهفي وحرزي ورجائي وأملي، لا إله إلا أنت يا رب العالمين، فإذا أردت المشي فقل: اللهم إني أردتك فأردني، وإني أقبلت بوجهي إليك فلا تعرض بوجهك عني، فان كنت علي ساخطا " فتب علي وارحم مسيري إلى ابن حبيبك، أبتغي بذلك رضاك عني فارض عني ولا تخيبني يا أرحم الراحمين (1). ثم امش حافيا " وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتحميد و التمجيد والتعظيم لله ولرسوله والصلاة على محمد وآله وقل أيضا ": الحمد لله الواحد المتوحد بالامور كلها، خالق الخلق ولم يعزب عنه شئ من امورهم، وعلم كل شئ بغير تعليم، صلوات الله وسلام ملائكته المقربين وأنبيائه ورسله أجمعين على محمد وأهل بيته الأوصياء الحمد لله الذي أنعم علي وعرفني فضل محمد وأهل بيته صلى الله عليه وآله. ثم تمشي قليلا وقصر خطاك فإذا وقفت على التل واستقبلت القبر فقف و قل: الله أكبر الله أكبر ثلاثين مرة، وتقول: لا إله إلا الله في علمه منتهى علمه ولا إله إلا الله بعد علمه منتهى علمه، منتهى علمه، ولا إله إلا الله مع علمه منتهى علمه، (والحمد لله في علمه منتهى علمه) والحمد لله بعد علمه منتهى علمه، والحمد لله مع علمه منتهى علمه، وسبحان الله في علمه منتهى علمه، وسبحان الله بعد علمه منتهى علمه وسبحان الله مع علمه منتهى علمه، والحمد لله بجميع محامده على جميع نعمه، ولا إله إلا الله والله أكبر، وحق له ذلك، لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله نور السموات السبع، ونور الأرضين السبع، ونور العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، السلام عليك يا حجة الله وابن حجته، السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابن نبي الله.

_____

(1) كامل الزيارات ص 226.